

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 15-02-2006 العدد : 4510

الصفحات : 20 المسلسل : 86

ملف صحفي



مهرجان الجنادرية 21

اليوم يبدأ مهرجان التراث والثقافة .. تجمع المفكرين والأدباء والعلماء ورجال الفكر والقلم

«الجنادرية 21» .. وفاء وبيعة برعاية الملك

محمد الشهري وأيمن رشيدان  
من الرياض

المهرجان ملك للجميع

وأشار الأمير متعب بن عبد الله إلى أن المهرجان لم يعد سمة لأبناء ورجال الحرس الوطني فقط بل هو ملك للجميع يتوجه إليه أبناء هذا الوطن. ومضى قائلاً: إن ذلك تجسد في ازدياد المشاركة وما نلسمه من الإنجاح بالمساهمة ومن كل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية كما يؤكد ذلك ما يراه الزائر للقرية الضعيفة من تعدد وتنوع المحروضات والمشاركات وكذلك الإقبال المتزايد من الزوار رجالاً ونساء.

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، مساء اليوم، حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الـ 21 بتنظيم من الحرس الوطني، الذي ستبدأ فعالياته بالسياح السنوي للهيح الذي يحمل الرقم 32 بمشاركة عدد من المتسابقين من المملكة والخليج.

وتوه الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد لشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالدمع والرعاية اللذين يحظى بهما المهرجان من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، الذي رعى المهرجان فكرة وتولاه بالدمع والمؤازرة عاماً بعد عام، وأكد إبعاد المهرجان الوطنية والحربية والإسلامية والدنوتية حتى أصبح واحداً من أهم وأكبر المهرجانات الثقافية في العالم العربي. كما توه بالدمع والمساحة الدائمة من قبل الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد الأمين التي كان لها أبلغ الأثر في تحقيق المهرجان أهدافه وغاياته.

بناء شخصية المواطن

وقال الأمير متعب بن عبد الله بمناسبة انطلاق المهرجان أن الرعاية الكريمة هي أهم الروافد ليواصل المهرجان تميزه وثاقفه كل عام، مؤكداً الحرص الدائم من قيادتنا الرشيدة على أن تكون ثقافتنا وتراثنا محل اهتمام أبناء هذا الوطن الكريم مواطنون ومسؤولين ومقوماً أساسياً من مقومات بناء شخصية المواطن السعودي.

وأضاف قائلاً: إن استمرار هذا المهرجان بكامل فعالياته وشساطاته بهذا التطور والرخم دليل على النجاح الذي حققه وعلى فاعليته وتأثيره وعلى التفاعل مع فكرته ونشاطاته محلياً وعربياً وعالمياً، كذلك على مدى تفاعل العلماء والمفكرين والمتقنين مع ما يطرحه من قضايا وحوارات.

واهتمامهم سواء كانوا متكبرين أو أدباء أو علماء أو رجال فكر وقلم، لأنه وطني في أهدافه وعربي في توجهه وإسلامي في متطلباته وقضياه وعالمي في همومه وأطروحاته، وقال "أن ذلك محل اعتزاز وتقدير في الحرس الوطني الذي يفتخر رجاله بتنظيم هذا المهرجان وتبنيه". وذكر أن المهرجان يناقش في ندوته الثقافية الكبرى هذا العام محور وحدة الأمة مما يؤكد التصاق المهرجان بأهم قضايا الأمة التي يتأسس عليها تعاونها السياسي والاقتصادي والفكري والاجتماعي.

مشاركة الإعلام

وحول مشاركة الإعلام بكل وسائله في مواكبة هذا المهرجان، أوضح نائب رئيس الحرس الوطني المساعد لشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة أن الإعلام شريك أساسي وفاعل في إبراز المهرجان وفي توصيل رسالته وأهدافه وهو مرة تعكس إيجابياته وتنبه على سلبياته من أجل هدف أسمى تسعى إليه جميعاً وهو تقديم مهرجان متكامل يحقق تطلعات الجميع، موجهاً شكره بهذه المناسبة باسم الحرس الوطني وباسم المهرجان لوسائل الإعلام السعودية المرئية والمسموعة والمقروءة على هذا التفاعل وعلى النقد البناء وعلى تحويل موسم المهرجان إلى تظاهرة ثقافية تراثية وأدبية قيمة.

أدباء وعلماء ورجال فكر وقلم

وأفاد الأمير متعب بن عبد الله أن المهرجان أضحى محط أنظار العالم العربي ومحل متابعتهم

فطيس بقنة .. ووفاء البيمة

وبحسب الجدول المعد لمراسم الافتتاح فإنه سيكون هناك حفل خطابي أمام خادم الحرمين الشريفين ثم فقرة لأوبريت الجنادرية الذي صاغ ألحانه الفنان الدكتور عبد الرب إدريس وأخرجه فطيس بقنة تحت عنوان "وفاء وبيمة". ويعبر الأوبريت من خلال صياغته الجميلة وفق رؤية فنية هادفة عن الثوابت التي تقوم عليها الدولة السعودية والقيم والمبادئ التي يسير عليها الشعب السعودي وولاؤه للسيادة الرشيدة.

تراث وطن.. وتاريخ أمة

سيقدم عدد من الفنانين وهم كل من: محمد عبده، عبد المجيد عبد الله، راشد الماجد، وعباس إبراهيم خلال العرض الذي يستمر 50 دقيقة عدداً من اللوحات الخشائية والدرامية المعبرة عن الوطن وتراثه وتاريخ الأمة.

خلف هذا

وستتخلل الحفل قصيدة فضحية وأخرى تبطية للشاعر خلف بن هذال العتيبي، كما سيتم تكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام التي كانت من نصيب الأديب الكبير عبد الله بن أحمد العبد الجبار.

30 فرقة شعبية

في المقابل حضرت جميع فرق

الأمير متعب بن عبد الله :

## قيادتنا حريصة على أن تكون ثقافتنا وتراثنا من مقومات بناء شخصيتنا السعودية

المهرجان وطني في أهدافه.. عربي في توجهه..  
إسلامي في قضاياها.. وعالمي في همومه



الضنون الشعبية المشاركة في المهرجان، بعد أن أنهت برؤاها الخاصة أمس والبالغ عددها نحو 30 فرقة شعبية كل فرقة مكونة من 25 شخصاً من كافة المناطق، ليصبح إجمالي عدد المشاركين نحو 750 شخصاً.

وتتمثل هذه الفرق الشعبية كلا من مناطق: المدينة المنورة، ينبع، تبوك، أمج، الجوف، القريات، فرقتي مسير 1 ومسير 2، فرقة جدة، مكة، والطائف. ومن بين الفرق المشاركة أيضاً فرقة الأفراح، فرقة عيسى النوح فرقة شباب الدمام، فرقة نجران، فرقة الباحة، فرقة جازان، فرقة القصيم، فرقة الدرعية، فرقة الفرسان، فرقة الدلم، فرقة بيشة، وفرقة سهيل.

### تراث شعبي أصيل

وأوضح عبد الله الجار الله رئيس اللجنة الفنية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، أن حضور الفرق بهذا العدد الكبير يعد حرصاً منها على المشاركة وعرض فنونها التراثية في هذا المحفل السنوي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين.

وحدث الجار الله أن عروض الضنون الشعبية ستطلق غداً في ساحات المهرجان الخاصة بالعروض الشعبية، وكذلك في بيوت المناطق، إضافة إلى الغناء الشعبي الذي سيكون في القاعة الكبرى، مقيراً إلى أن المهرجان الحالي في دورته الـ 21 سيكون مهياً للجمهور للتمتع بالتراث الشعبي الأصيل.

وقد افتتح الجار الله إلى أن اللجنة الفنية انتهت من تجهيز جميع ترتيبات إقامة العرضة السعودية كي تظهر بأحسن وجه، وسوف تنقل اللجنة مكان عملها إلى الصالة الرياضية الخضراء في الدرعية لترتيب اللازم، ومن رئيس اللجنة الفنية في المهرجان الوطني للتراث

والثقافة للعلمين على المهرجان جهودهم لما بذلوه من تسهيل وتذليل العقبات لتهيئة الأجواء المناسبة للفرق الشعبية المشاركة، مقيراً إلى أن كافة العاملين في اللجنة مقيمون في المهرجان حتى نهايته للقيام بما هو مطلوب منهم لتحقيق التكامل مع كافة اللجان العاملة في المهرجان.

### فرسان الحرس الوطني

من جهة أخرى، تبرز أهم نشاطات اللجنة الفنية في توزيع برامج الفرق على فترتين، عروض شعبية في ساحات المهرجان تبدأ من بعد صلاة العصر وتوقف قبل أذان المغرب لأداء الصلاة، وعروض شعبية في بيوت المناطق من بعد صلاة العصر حتى قبل صلاة المغرب، والغناء الشعبي في القاعة الكبرى من بعد صلاة العشاء وحتى التاسعة مساءً في القاعة الكبرى، حيث تبدأ بعد ذلك فعاليات الشعر الشعبي، إضافة إلى ذلك سيتم تجهيز مسيرتين احتفاليتين، الأولى في الأسبوع الأول والثانية في الأسبوع الثاني من المهرجان والذي تشارك فيه فرقة موسيقية من الحرس الوطني وكثيبتها الفرسان مع الفرق الحرس الوطني مع الفرق

الشعبية حيث سيتم التنسيق مع لجنة التراث الشعبي ولجنة المسرح للمشاركة في هاتين المسيرتين.

### تكريم المشاركين منذ الدورة الأولى

قررت اللجنة الفنية للاحتفال تكريم رواد الفن الشعبي من كبار السن الذين شاركوا في فعاليات المهرجان منذ دورتها الأولى وحتى الآن، وسيجري التنسيق مع إدارة المهرجان لتحديد موعد الحفل في الموعد المناسب بحيث لا يتعارض مع نشاطات أخرى.

وسوف تشارك اللجنة في حفل العرضة السعودية حيث حدد لها يوم الثلاثاء المقبل في الصالة الرياضية في الدرعية الموافق 11/2/1427 هـ وسيكون جميع المشرفين من اللجنة الفنية موجودين في الصالة الرياضية الخضراء في الدرعية للقيام بجميع الترتيبات للعرضة السعودية.

### فعاليات النشاط الثقافي

اختار مهرجان الجنادرية لهذا العام موضوعاً رئيسياً لنشاطاته الثقافية الذي تدور حوله

المناقشات والطرورات وهو بعنوان "وحدة الأمة العربية والإسلامية.. رؤية مستقبلية" التي تبدأ فاعلياتها يوم غد، إضافة إلى ندوة خاصة عن تكريم الأديب الكبير عبد الله بن أحمد العبد الجبار شخصية هذا العام.

### جوانب القوة والضعف

تستكمل الفعاليات الثقافية بعد غد الجمعية في محاضرة بعنوان "الععمل الخيري.. رؤية مستقبلية"، يليها انطلاق الندوة الرئيسية للمهرجان بعنوان "وحدة الأمة العربية والإسلامية.. رؤية مستقبلية" عند الساعة السابعة والنصف مساءً والذي يناقش محور واقع الأمة جوانب القوة وجوانب الضعف ويدرر اللقاء الدكتور عدنان محمد الوزائ بمشاركة أكمل الدين حسين أولفي، وعبد العزيز بن عثمان التويجري والدكتور عصام أحمد البشير.

كما تشمل فعاليات النشاط الثقافي على ندوة بعنوان "موقع الأمة بين الأمم واستراتيجية النهوض بها" والتي تقام يوم السبت المقبل عند الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الملك فيصل في فندق الإنتركونتيننتال.

غير واضحة تصوير

فولكلور شعبي وعبادات زواج

تبدأ فعاليات النشاط انساني التراثي مع برنامج يظ العديد من العروض التراثية للوحات المعبرة عن الانتماء للوطن وعرض تراثه في اجنحة المناطق بما ينعكس على حياة اس ونمط الحياة السائدة قديما لتي اثبتت فيها النشاطات التراثية على ارض الجسادية قرية المرأة السعودية على ارض واقع حيث تقام الانشطة التراثية في قرية الجسادية من خلال الحرف اليدوية النسائية القديمة في المعرض الحي للفن اليدوية النسائية التي تمثل مناطق المملكة من عرض اوان الفلكلور الشعبي وعبادات زواج التيممة قديما ويتضمن مهرجان عرضا للألعاب الشعبية التي تقدمها مجموعة من الاطفال في المهرجان.

نماذج في القرية عطرهما المعماري المميز وحرفها وفنونها وعباداتها وتقاليدها ومن أولويات الجانب التراثي في المهرجان إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة من خلال تقديمه نماذج للمصنعات اليدوية والحرف اليدوية ليتمتع المتأمل من الماضي للجيل المعاصر. ويتضمن المهرجان فقرات مخصصة للشعر الشعبي التي يشارك فيها عدد من الشعراء في المملكة حيث يهده مهرجان هذا العام إضافة جديدة وهي إقامة ألبغ إلى خمس محاورات أوليها وتقوم شعرا النظم في مختلف أعراس الشعراء منها العزف على الربابة والغناء وقصائد لبعض الشباب.

#### النشاط الثقافي النسائي

يحظى برنامج النشاط الثقافي النسائي لهذا العام بالعديد من الفعاليات التي ستقام في قاعة المحاضرات في مركز الملك عبد العزيز التاريخي، وتبدأ الفعاليات يوم السبت بافتتاح معرض الفن التشكيلي المصاحب لتلبية محاضرة للدكتورة فادية الصالح بعنوان "الوطن عانا بريدنا وماذا نريد منه" ويوم الأحد تنطلق ندوة بعنوان "الاستثمارات النسائية في المملكة.. الفرص والتحديات" تشارك فيها الدكتورة ليلى السابر والدكتورة نورة اليوسف وحصة العون، ويديرها جاء الزهير. وللشعر النسائي نصيب في المهرجان حيث تنطلق فقرات الأسمينية الشعرية التي يشارك فيها عدد من الشاعرات السعوديات منهن الدكتورة ليلى الجربية، ودخة العمري، ونهرة آل ظاهر، وتديرها الجاهرة النقيشي.

#### فعاليات النشاط التراثي

يحمل المهرجان الوطني لهذا العام إضافات جديدة في نشاطه التراثي الذي يمثل الجناح الثاني لأنشطة المهرجان من النشاط الثقافي حيث يشمل هذا الجانب السوق الشعبية في دكاكيتها وأجنحتها وساحاتها الداخلية والخارجية التي تتنوع فيها الأنشطة وتتناغم معا لتجسد صورة حية للممارسات المعيشية تماضي الآباء والأجداد. وتدخل ضمن النشاط التراثي الحرف التقليدية التي تمثل مناطق المملكة والتي تقام لها

#### تحديات الاستثمار في المملكة

ويتابع المهتمون بالاقتصاد السعودي يوم الإثنين المقبل عند الساعة السابعة مساء ندوة بعنوان "الاستثمار في المملكة.. التحديات المستقبلية" التي يديرها الدكتور أسامة حمزة أبو غرارة ويشارك فيها الدكتور فهد السلطان والمهندس سعيد المحسن الزكري.

#### فعاليات فن التشكيلي

يتضمن برنامج فعاليات مهرجان الجسادية الوطني عددا من الفقرات المخصصة للفن التشكيلي منها إقامة المعرض العام للفنانين والشابات التشكيليين في صالة الفنون التشكيلية في قرية الجسادية، وإقامة معرض تشكيلي مصغر يضم عددا من الأعمال المميزة لكبار الفنانين التشكيليين السعوديين في هذا المجال، إضافة إلى مشاركة عدد من الفنانين الخليجيين من دول مجلس التعاون في هذه الفقرات.

#### النشاط المسرحي

وتفتتح يوم الجمعة فعاليات النشاط المسرحي في مركز التدريب المهني الثالث في مجمع الريان التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تحت رعاية وكيل الحرس الوطني رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان في عرض أوبريت بعنوان "شموخ دولة". ومن بين الفرق المشاركة لأول مرة في النشاط المسرحي ثلاث فرق مسرحية من فرقة تجران وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجمعية الثقافة والفنون في تبوك، ليصبح عدد العروض المسرحية 22 مسرحية، 16 منها للكبار وست مسرحيات للصحار، التي يجدها فيها الممثلون المسرحيون فرصة لعرض العديد من التجارب المسرحية التي تفتح آفاقا واسعة لوضع آنية تستعقب في بؤرة خضية المسرح وتنتشر إبداعات الشباب في الأعمال الدرامية التي تعبر عن واقع مجتمعنا.